

# تجارب اعتماد الرقمنة في تعليم الفتيات لمواجهة جائحة كورونا



المائدة المستديرة | المرأة العربية وأجندة 2030  
تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا



## التعليم أثناء جائحة كوفيد-19

### يواجه الأطفال تهديدات:

- العواقب المباشرة للمرض
- إنقطاع الخدمات الأساسية
- زيادة الفقر وعدم المساواة

### بحلول منتصف إبريل 2020

تأثر 94% من الطلاب على مستوى العالم وهو ما يمثل 1.58 مليار من الأطفال والشباب في 200 دولة

رصد البنك الدولي للتوعية بفيروس كورونا (كوفيد-19) (حتى 18 مارس/آذار)



المائة المستديرة | المرأة العربية وأجندة 2030  
تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا



## التعليم أثناء جائحة كوفيد-19

- نحو 40 مليون طفل قد فاتتهم فرص التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- نحو 24 مليون طالب معرضون لخطر التوقف تماما عن الدراسة.
- أدت حالات التعطل التي شهدتها أماكن العمل إلى صعوبة تنفيذ منظومات التلمذة الصناعية وتطبيق أساليب التعلم القائمة على العمل.



## فقدان التغذية المدرسية

- خسارة الأطفال أكثر من 39 بليون وجبة مدرسية في العالم منذ بدء الجائحة حيث تأثر 370 مليون طفل في العالم ما معدله 40% من الوجبات المدرسية.
- لا تقتصر أهمية الوجبات المدرسية على أنها تضمن تغذية الأطفال ونمائمهم وتطورهم، بل أنها توفر حافزا قويا للأطفال للعودة إلى المدارس عند رفع القيود، لاسيما البنات والأطفال من المجتمعات المحلية الأشد فقرا والأكثر عرضة للتهميش.



## الفاقد في التعلم نتيجة الإغلاق

- ثلاثة سيناريوهات محتملة لفقدان التعلم:
  - انخفاض في مستويات التعلم لجميع الطلاب
  - إتساع نطاق توزع التحصيل التعليمي بسبب آثار الأزمة غير المتكافئة على مختلف السكان
  - حدوث زيادة كبيرة في أعداد الطلاب الذين يعانون من انخفاض شديد في مستوى التحصيل يقدر بنحو 25%.
- في حالة عدم اتخاذ إجراءات تصحيحية في البلدان النامية، سيؤدي فقدان الطالب لثلث ما ينبغي تعلمه خلال الصف الثالث إلى تخلف 72% إلى حد أنهم عند بلوغ الصف العاشر سيكونون إما تسربوا أو فقدوا القدرة على تعلم أي شيء في المدرسة.



## الربط بالإنترنت من المنزل

- لا تتوفر لثلثي الأطفال في سن الدراسة في العالم، أو 1.3 بليون طفل من الفئة العمرية 3 سنوات إلى 17 سنة، إمكانية الربط بالإنترنت من المنزل، وإلى نقص شبيه بين الشباب من الفئة العمرية 15-24 سنة، إذ لا تتوفر لـ 759 مليوناً منهم، أو 63% من مجموعهم في العالم، إمكانية الربط بالإنترنت في المنزل.
- على مستوى العالم، يتوفر لـ 58% من الأطفال في سن الدراسة من الأسر المعيشية الأكثر ثراءً ربط بالإنترنت في المنزل، مقارنة مع 16% فقط من الأسر المعيشية الأشد فقراً.
- يتوفر الربط بالإنترنت في المنزل لأقل من 1 من كل 20 طفلاً في سن الدراسة من البلدان المنخفضة الدخل، مقارنة مع 9 من كل 10 أطفال في البلدان المرتفعة الدخل.



الأطفال في سن الدراسة من الفئة العمرية 3 سنوات إلى 17 سنة الذين لا يملكون ربطاً بالإنترنت في المنزل	المنطقة
95% — 194 مليوناً	غرب ووسط أفريقيا
88% — 191 مليوناً	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
88% — 449 مليوناً	جنوب آسيا
75% — 89 مليوناً	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
49% — 74 مليوناً	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
42% — 36 مليوناً	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
32% — 183 مليوناً	شرق آسيا والمحيط الهادئ
67% — 1.3 بليون	العالم



## آثار جانبية للإغلاق

- العنف: تعطلت خدمات منع العنف والتصدي له في 104 بلدان، حيث يعيش ما مجموعه 1.8 مليار طفل.
- الأطفال ذوي الإعاقة: اضطراب الروتين اليومي والانقطاع عن الخدمات الداعمة قد يكونان شديدي الوطأة خاصة على الأطفال المصابين بالتوحد أو الإعاقات الذهنية، وتعد الإعاقة العامل الأكبر في استبعاد الطفل من التعليم.
- عمالة الشباب: منذ بدء انتشار الجائحة، توقف أكثر من واحد من كل ستة شباب عن العمل، وانخفضت ساعات العمل بنسبة 23% للشباب الذين ما زالوا يعملون، مع انخفاض الدخل، وصعوبة العثور على عمل، وانقطاع التدريب، وازدياد عمالة الأطفال





## تأثيرات الجائحة على التعليم في مصر



المائدة المستديرة | المرأة العربية وأجندة 2030  
تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا



## التأثيرات التكنولوجية

- تشجيع التحول نحو التعليم الهجين الذي يعتبر فيه التعليم عن بعد أداة مكملة للتعليم التقليدي مع إعادة تصميم المناهج لتحقيق مخرجات ومتطلبات العملية التعليمية وتوفير الأجهزة والبنية التحتية اللازمة للإتصال بالإنترنت لكافة المعلمين قبل التحول لتعليم الهجين وتنظيم المحتوى الرقمي ليكون متطابقا مع ما يتم تدريسه في الفصول.
- إنشاء أكبر مكتبة رقمية لجميع المراحل الدراسية عن طريق بنك المعرفة المصري التي تحتوي على مناهج رقمية تفاعلية للصفوف الدراسية من رياض الأطفال حتى الصف الثالث الثانوي، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية.
- تعزيز تنمية المهارات الرقمية لتمكين الطلاب والمعلمين من استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لدعم العملية التعليمية.



## التأثيرات التكنولوجية

- إنشاء منصة تعليم وفصول افتراضية تضم جميع مدارس الجمهورية، مسجل عليها 13.5 مليون طالب، و1.3 مليون معلم، إلى جانب مليون ولى أمر، وتستخدم هذه المنصة للتواصل الاجتماعي والعلمي، كما يتم من خلالها استلام المشروعات البحثية.
- استخدام البث التليفزيونى عبر قنوات مخصصة لوزارة التربية والتعليم.
- مشاركة وزارات أخرى فى إثراء المناهج مثل وزارة السياحة فى موضوعات الجغرافيا والتاريخ ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى تطوير مواد إلكترونية مساندة للمنهج.



## التأثيرات التكنولوجية

ساعد توزيع أجهزة تابلت على طلاب المرحلة الثانوية منذ ثلاث سنوات على إمكانية إجراء بث مباشر لجميع الدروس المتعلقة بمناهج المرحلة الثانوية وإمكانية إجراء الامتحانات الإلكترونية للطلاب من منازلهم إلى جانب وجود منصة مراجعات إلكترونية لطلاب الصف الثالث الثانوي وإتاحة نظم إدارة التعلم لطلاب المرحلة الثانوية. وقد تم عقد الامتحان والتقييم لعدد 1.2 مليون طالب الكترونيا من المنزل للصفوف الأول والثاني الثانوي.



## التأثيرات الإجتماعية

- إختلال التوازن الاجتماعي والعاطفي بسبب العزلة.
- الانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت على نطاق واسع وبصورة فجائية يفيد الطلاب حسب جاهزيتهم ومستواهم الاجتماعي ولا يفيد المجتمعات الفقيرة التي تعاني من نقص الموارد، ولم يتم مراعاة الاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة عند التحول إلى بيئات التعلم عبر الإنترنت.
- تراجع مستوى التعليم وارتفاع معدل التسرب بين الفئات الفقيرة مما يؤدي إلى زيادة عمالة الأطفال وزواج القاصرات.



## التأثيرات الاجتماعية

- افتقار العديد من الأطفال والشباب إلى الاتصال الاجتماعي الضروري للتعلم والتطور وتراجع الارتباط بالتعليم المدرسي.
- اضطرار كثير من النساء إلى عدم الانتظام في العمل بسبب التزامات رعاية الأطفال الناتجة عن إغلاق المدارس أو ترك الأطفال وحدهم في المنزل مما يؤدي إلى سلوكيات محفوفة بالمخاطر مع زيادة المخاوف بشأن المزيد من العنف المنزلي الذي قد يستهدف الأطفال.
- ليس لدى كل الطلاب والمعلمين غرفة/مكان منفصل في المنزل يوفر فرصة التركيز على التدريس والتعلم.



## التأثيرات الاجتماعية

- واجهت مجموعات من الطلبة صعوبات في بيئة التعليم عن بعد والتي يجب أن تعود إلى البيئة الطبيعية كلما سمحت الظروف بذلك.
- توجد تحديات كبيرة فيما يتعلق بتقييم الطلبة، حيث لا يوجد ضمان لنزاهة الطلبة في الإجابة على ورق الامتحانات عن بعد.
- التعلم عن بعد كليا أو جزئيا غير مناسب للأطفال صغار السن بسبب حاجتهم إلى مستوى معين من الإرشاد والتوجيه المباشر والتفاعل المجتمعي.
- مطلوب دراسة الآثار الجانبية السلبية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية وشبكة الإنترنت لفترات طويلة على الصحة النفسية والعقلية للطلاب.



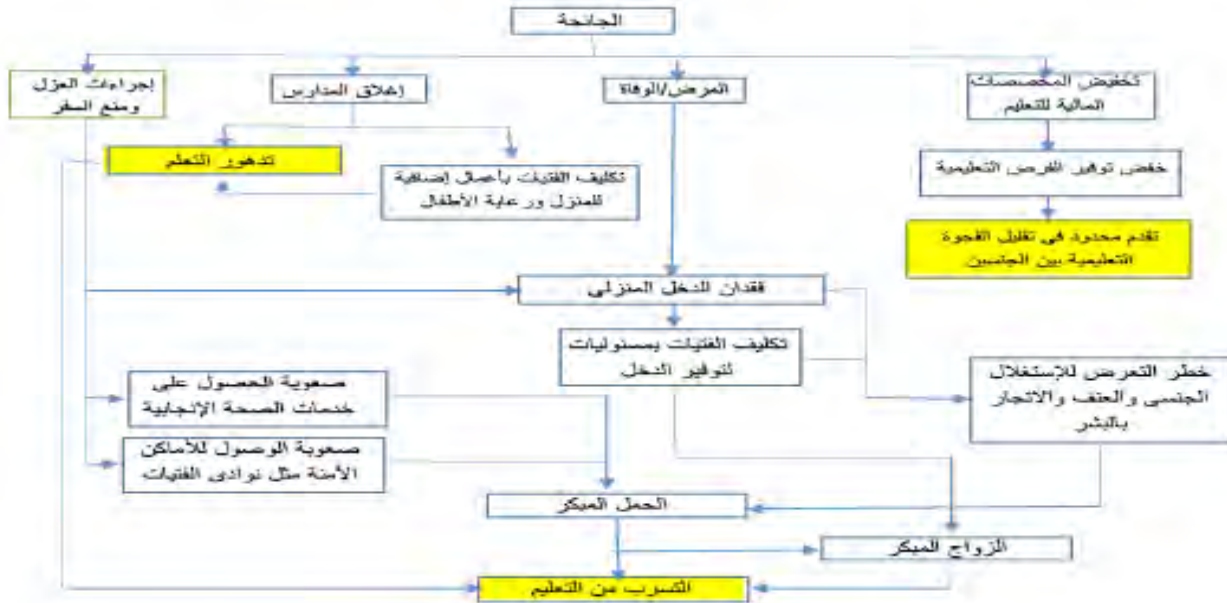


## تعليم الفتيات في ظل الجائحة

المائدة المستديرة | المرأة العربية وأجندة 2030  
تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا







تأثير الأزمات والأوبئة السابقة على تعليم الفتيات

[www.cgdev.org](http://www.cgdev.org)



## دور الجمعيات الأهلية

- توفير الغذاء والدواء ومستلزمات النظافة
- الحفاظ على النظم الصحية الحرجة
- نشر المعلومات والرسائل الصحية
- دعم النساء والشباب
- إحضار المال للعائلات من أجل الضروريات الأساسية
- دعم الأشخاص ذوي الإعاقة
- رعاية ما قبل الولادة والفحوصات الطبية
- توفير مناطق العزل ومراكز العلاج في المجتمعات المهشمة
- توفير خدمات النقل في فترات الإغلاق
- تحسين مستوى الثروة الحيوانية
- الحصول على الأموال والإغاثة الطارئة للمجتمعات الضعيفة



## الرؤى المستقبلية



المائدة المستديرة | المرأة العربية وأجندة 2030  
تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا



## كبح انتقال الفيروس والتخطيط الشامل لإعادة فتح المدارس

- كفالة سلامة الجميع و توافر القدرة على ضمان عودة آمنة إلى الأماكن المادية، مع المحافظة على التباعد البدني وتنفيذ تدابير الصحة العامة.
- التخطيط لإعادة فتح شاملة للجميع مع إدراج احتياجات الأطفال الأكثر تهميشا في استراتيجيات إعادة فتح المدارس.
- الإصغاء إلى أصوات جميع الجهات المعنية نظرا للدور الذي يقوم به الآباء والأمهات، والجهات المقدمة للرعاية، والمعلمون والمعلمات منذ بداية الأزمة.
- التنسيق مع الجهات الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك الدوائر الصحية باستخدام أي معلومات متاحة، وكذلك التعلم من البلدان الأخرى.



## حماية تمويل التعليم والتنسيق من أجل تحقيق التأثير المنشود

- ينبغي لوزارات التعليم أن تعزز الحوار مع وزارات المالية بطريقة منهجية ومستمرة للحفاظ على حصة التعليم في الميزانية الوطنية وزيادتها حيثما أمكن.
- التركيز على الإنصاف والشمول وينبغي إعطاء الأولوية للطلاب في حالات الطوارئ والأزمات المديدة حتى لا يتعرض تعليمهم لمزيد من المخاطر، ولبرامج الصحة المدرسية والتغذية المدرسية أهمية كبيرة للأطفال الضعفاء، فضلا عن أنها حافز قوي يزيد من معدلات العودة للالتحاق بالمدارس والمواظبة على الحضور.



## تصور جديد للتعليم وتسريع التغيير الإيجابي في أساليب التدريس والتعلم

- التركيز على تدارك فاقد التعلم ومنع التسرب المدرسي، وخاصة بالنسبة للفئات المهمشة وذلك في ثلاث أولويات: “1” تدارك فاقد التعلم، “2” إعادة الطلاب المعرضين لخطر التسرب المدرسي إلى المدارس، “3” التركيز على الرعاية الاجتماعية والصحة العاطفية للطلاب والمدرسين والموظفين.
- توفير برامج اكتساب المهارات لزيادة قابلية التوظيف في مجال الرعاية الصحية، ومقدمو الرعاية، والعاملون في صناعات الأغذية الزراعية وصناعة الخدمات، والمدرسون.
- دعم مهنة التدريس واستعداد المدرسين وتستلزم الحلول الرقمية وجود محتوى ملائم ونماذج تدريسية مناسبة وممارسات تدريس فعالة وبيئة تعلم تمكينية.





## أسئلة ومناقشات

